العدد ٩٣٢ — السنة السادسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما في القيمة

الوصولات
لا نعتمد الا الاوراق المطبوعة والمختومة والموقع عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥١ — (الاثنين) — الموافق ١٧ تشرين الاول ١٩٣٢

حديث اليوم

١ ـ اشتداد ساعد المعارضة في سوريا
٢ ـ نظرة في احدى التهاني المرفوعة

الى جلالة ملك العراق

بقلم كاتب وطني معروف

من دواعي الارتياح ان غضبة المخلصين على المجلس السوري ومهازله قد شملت عنصراً جديداً من العناصر الوطنية وهو بعض رجال القلم ممن امتد اليهم سحر الوصوليين في دمشق فاحسنوا الظن باقوالهم وراحوا يناصرونهم فترة من الزمن ، بسائق حسن النية واما لاعتبارات محلية اخرى لم تخل من وجاهة .

على اننا رأينا في الاسبوع الاخير تحولا محسوساً في هذا الفريق من حملة القلم فقد اخذ يحبو نحو المعارضة ويلوذ باكنافها عن رغبة واقتناع . وهذا ما كنا نتوقع ان يكون نتيجة مباشرة لفساد ما اسموه « تجربة التفاهم » اذ لم يكن يعرونا اي شك في ان ذوي الضمائر السليمة من شباننا وكتابنا لن يقفوا طويلا الى جانب القائمين بتلك اللعبة المفضوحة وان غم عليهم تفهم مساوئها ومقابحها في ابان الامر . وسلامة الضمير في الكتاب هو بلا شك عامل من اقوى العوامل التي تعصمهم من الزلل والاستمرار في الخطل كما ان من غير المعقول ان يختار وطني شريف لنفسه مهانة الترويج لاحداث يراد بها وأد المناعة الوطنية في البلاد وتحطيم الصلابة القومية على عتبات المستعمرين من اجل عدة كراس في المجلس ووزارتين في حكومة لا تملك ان تمضي في امر ولا تدفع اي شر .

وهاهي اللعبة قد انكشفت عن مجلس هو في سوريا وليس لاهلها ، وعن وزارات ونيابات ما خلقت الا لتكون اداة في يد اللولب الاكبر يديرها فيما يتسق مع مراميه وخططه ، واللولب الاكبر هو الجانب الفرنسي الذي يدير حركة الوصوليين وما اليهم من مجلس ووزارات ، بايماءة رأس او غمزة عين او حركة اصبع

فلا غرو اذن ان ينكفئ ارباب الضمير السليم من نصراء الوصوليين عن الوصولية والوصوليين ويلوذوا بالحجة . وانه ليسهل الف مرة فقدان عدد من النواب والوزراء الذين ركبوا رؤوسهم وآثروا الخروج من ميدان الجهاد — على ان يظل ضمير الامة سليما وتظل وجدانات الكتاب بريئة

وهكذا الباطل ينهار والحق يعلو ويستقيم

* * *

في الامثال كن قوياً يحترمك الناس ولو كنت على خطأ . هكذا فعل العراق في سنواته العشر وهكذا فعل مليكه الحلاحل. ولكنه لم يكن على خطأ فيما انتهج لنفسه وبلاده من نهج ، بل كان موفق الخطى مسدد الرأي لم يلبث ان انقادت اليه نتائج هاتين الخلتين فاذا بالعالمين العربي والغربي يرفعان الى جلالته شعائر التهنئة بالمرتبة الدولية التي بلغها ، واذا بمن كان يظن انهم خصوم له يستبقون الى تهنئته بما احرزته بلاده من مقام دولي رفيع

واهم ما لفت نظرنا من الكتب التي انثالت على ديوان صاحب الجلالة ملك العراق انثيالا ، كتاب رفعته هيئة عربية سياسية انشئت حديثاً في فلسطين وقد كان كثير من الناس يتوهم ان اعضاء هذه الهيئة امسوا مقيدين بسياسة غير سياسة البيت الهاشمي فلا يجمل بهم ان يوثقوا صلة من الصلات بغير البيت الذي مضوا على سياسته عدة سنوات . ولكن كتاب التهنئة الذي اشرنا اليه قطع الطريق على اصحاب هذا الظن فاكد في وضوح تام ان مفكري العرب ورجال الاستقلال في الوطن العربي العام لا يتقيدون بسياسة بيت دون بيت وانما هم يترسمون سياسة عالية تخلص الى تحرر الاقطار العربية من الرق وتكوين مملكة عربية صافية تنتظم جميع اجزائها . فأي بيت من بيوتات العرب العليا مضى الى هذه الخطة الرشيدة التف رجال العرب حوله ونصروه وآزروه في مطلبه الاسمى ، هاشمياً كان ذلك البيت ام سعودياً ام متوكلياً فمن احرز بينهم قصب السبق في حلبة العمل لمجد العرب كان هو الاقرب الى القلوب وكان الاحق بالولاء والمودة وبالمؤازرة والتأييد

ولسنا بحاجة الى القول ان مفكري العرب يقدمون الدليل تلو الدليل والبرهان اثر البرهان على ان غايتهم الكبرى انما هي العمل لوحدة الجزيرة ، فبالغاً ما بلغ ولاؤهم لهذا او ذاك من الملوك والامراء فهو في حدود هذه الدائرة وليس للشخصيات الكبيرة مهما سمت مكانتها وشرف قدرها ان تنتزع ذلك السلطان الذي للمبادئ المتركزة في صدور رجال العرب المثقفين

هذا ما نفهمه من تلك العريضة وعرائض الهيئات العربية الاخرى وانها لكبيرة الدلالة على قوة المبادئ في نفوس العاملين للقضية العامة كما تدل لنا من جهة اخرى على ان الملك فيصلا استطاع ان يظفر بولاء العرب وتقدير المخلصين جزاء وفاقاً لكده وسعيه في سبيل العرب وقضيتهم الكبرى

التعليم العسكري في العراق

وتعميمه في مدارس الحكومة

خطاب خطير لمدير معارف العراق العام

قال مراسل الجامعة العربية الخاص من بغداد بتاريخ ١١ الجاري :

في العراق نهضة مباركة تتناول كل جزء من اجزائه وكل ناحية من نواحي حياته. ومن اهم هذه النواحي نشر الروح العسكري وتنميته في نفوس النشء العراقي الحديث وادخال التعليم العسكري في مدارس الحكومة . وهذا البرنامج المفيد والمفيد جداً قد شرعت الحكومة بتنفيذه في الايام الاخيرة ، بعد ان تم دخول العراق عضواً في عصبة الامم فقد انتدبت ادارة معارف العراق ، الاستاذ السيد درويش المقدادي مدير المدرسة الثانوية في بغداد للذهاب الى وزارة الدفاع والاجتماع بكبار موظفيها لتقرير المنهج الذي يجب السير عليه في ادخال التعليم العسكري في مدارس الحكومة .

وقد عقد اجتماع كبير امس في المدرسة الثانوية المركزية حضره موظفو وزارة المعارف وعدد كبير من اساتذتها ومعلميها ومعلماتها لالقاء المحاضرات والبحث في ادخال الفروسية والتعليم العسكري في مدارس الحكومة . وقد افتتح الاجتماع بنشيد « الوحدة العربية » من قبل فرقة دار المعلمين ثم القى الاستاذ درويش المقدادي خطاباً حماسياً الهب النفوس وقوبل بالتصفيق الشديد ثم القى الدكتور فاضل الجمالي كلمة جامعة عن تأثير الرياضة والفروسة في التربية العامة . ثم القى سعادة الدكتور سامي بك شوكت مدير المعارف العام خطاباً خطيراً فياضاً ترك في النفوس احسن الاثر واني مرسل اليكم فيما يلي بعض ما جاء في خطابه الخطير .

* * *

«... ان المال والعلم ليسا الكل في الكل في استقلال الامم ، وليسا المعول الوحيد الذي تهدم به اسوار الاستعباد وتحطم به قيود الذل .

بل هنالك شيء آخر هو اهم من من المال والعلم يصون شرف الامم ويحول دون دنو الذل والاستعباد منها .

هو القوة !

فالقوة هي التربة التي تنبت عليها بذرة الحق والامة التي ليست لها قوة محكومة للذل والاستعباد .

فالثروة بلا قوة من اسباب الذل والاستعباد .

اما العلم بلا قوة فلا ينتج سوى كثرة الصراخ والبكاء من الطرف الضعيف وكثرة الضحك عليه من الطرف القوي

واحياناً يستمر هذا البكاء والضحك عشرات السنين بل والمئات كما هي الحال في مصر والهند .

ومعنى القوة هنا هو اتقان صناعة الموت

فالامة التي لا تتقن صناعة الموت بالحديد والنار ، ترغم على الموت تحت سنابك الخيل واحذية الجند الاجانب

واذا كانت الحياة حق فالقتل دفاعاً عن الحياة هو حق ايضاً

ولو لم يكن عند مصطفى كمال ٤٠٠٠

البقية على الصفحة الرابعة

الوحدة العربية

ضرورة للعرب وسعادة للبشر

بقلم الاستاذ عبد الرحمن بك عزام عضو الهيئة الوفدية بمصر

يحسب بعض الناس ان النعرات الوطنية في الاقطار العربية عقبة في سبيل الوحدة ، ويظنون انها تقوى على حساب النهضة السامية العربية ، ويحقد بعض دعاة الوحدة على بعض الساسة الذين شغلوا بالوطنية المحلية عن الوطنية العنصرية العامة ، ويرون فيهم مضللين للجماهير عن المبدأ الاعلى ، خاذلين لامتهم الكبرى باسم خدمة القطر الذي ينتمون اليه . والحقيقة كما اظنها بعيدة عن هذا الوهم.

فليس ثمة تناقض بين المساعي المحلية والسعي العام للوحدة العربية ، كما انه لا يضير اسرة من الاسر أن يسعى احد افرادها لجمع ثروة وجاه ونفوذ لنفسه ما دام فرداً من افراد الاسرة وهو في الواقع لا يستطيع بحال ان يخرج على ميراثه واصله . كذلك الاقطار العربية مهما اصاب احدها من قوة فانه لن يستطيع ان يتنحى عن نسبته للعنصر العربي . وستكون هذه القوة جزءاً متمماً لمجموع القوى التي يمتاز بها اهل العربية على الاطلاق . وكلما تحررت ناحية في الوطن العربي دنا يوم التحرير للوطن كله ، فانما يجتمع العرب حول امل مشترك قبل ان يكون ذلك بداعي ألم مشترك ، ولو ان الآلام التي نحس بها بسبب الغلبة الاجنبية في اقطار العربية قد زالت ، لما نشأ عن زوال الالم المشترك ضعف الشعور بالحاجة الوحدة العربية لان الامل اقوى من الالم ، وفي سبيل الآمال يلقى الناس الآلام بصبر وبشر . وعندي ان الغلبة الاجنبية التي هي مصدر الآلام التي اقصدها ، عامل قوي في سبيل الفرقة وتغذية النعرات المحلية في وجه الوحدة العامة . فزوالها من أي قطر لا يستلزم تنافساً وتطاحناً بين الوطنيات المحلية في الكيان العربي بقصد اعلاء تلك الاوطان بعضها على بعضها او اعزاز أمرائها اعزازاً من شأنه أن يجعل امر الوحدة مستحيلا

وعندي ان التحرير سيزيد التعاون والتساند ويجعل من الامراء رسل تقريب لا تبعيد .

وقد اخذت العراق تضرب في هذا مثلا عالياً ، فبالامس وقف نوري باشا السعيد في جمعية الامم يأسف لانه سبق مصر الى حظيرتها ، وينتظر الشام ان تكون الى جنبه ، فلو ان المملكة العربية السعودية تقدمت هي ايضاً الى احتلال مكانها في العصبة ، ولو ان اليمن حذت حذو اخواتها ، ثم جاء يوم مصر والشام لرأينا ابناء العربية يتساندون ويتعاونون ورأينا من وراء ذلك يوم الوحدة يدنو باسماً لاهل العربية.

والحقيقة التي لا ريب فيها هي ان الوحدة العربية اسمى مطالب ، واليق بالهمة العالية ، واجدر بمعنى العزة من مطالب الحرية المحلية ، فاذا تهيأت هذه للجماعات فانها لن تقنع بها ، بل تنصرف بهمة مضاعفة الى ما هو اسمى واعز.

واذا تجاوزنا عن البحث في شكل الوحدة العربية ، وفرضناها على اي نظام شاءته الظروف التي تتم فيها ، فكانت تحالفاً دفاعياً ، أو دفاعياً هجومياً ، أو اتحاداً جمركياً ، اوحكومات متحدة ، أو حكومة واحدة ، على اي شكل شاءت الظروف وتحققت وحدة العرب ، فانها تظل المطلب الاسمى الذي تقتضيه العزة وتقتضيه منفعة جميع الاقطار العربية على السواء ...

فبغير الوحدة تبقى الاقطار المنعزلة ضعيفة لا تستطيع ضمان استقلالها بغير حلفاء او حماة خارج الجنس العربي ، يتقاضون منها ثمن التحالف والحماية غالياً. وذلك بخضوعها لسياسة قد تكون موجهة ضد بعض العرب أو المسلمين ، اوتكون موجهة ضد امم اخرى لا مصلحة للعرب في منازعتها . ثم هي تدفع ثمناً آخر للتحالف او الحماية لا بالحجز على حريتها في السياسة الخارجية وحدها ، بل على حرية التعامل الاقتصادي والتجاري مما يعود عليها بالضرر ، وقد تضطر بعض الاقطار العربية وهي في حالة العزلة او الحاجة الى سند من غير العرب الى التزام انظمة داخلية لا يطمئن حلفاؤها بغير

البقية على الصفحة الرابعة

وزير بريطانيا المفوض في بغداد

يقدم اوراق اعتماده لجلالة الملك فيصل

دار المندوب السامي البريطاني تنقلب الى سفارة

قال مراسل الجامعة العربية الخاص من بغداد بتاريخ ١١ الجاري :

قضى الامر وتحولت دار المندوب السامي البريطاني في بغداد ، الى سفارة بعد ان دخل العراق عصبة الامم دولة مستقلة وسيكون السر فرنسيس همفريز المندوب السامي السابق ، اول سفير لانكلترا في العراق . وقد تم تعيين مساعده السر هيوبرت يانغ وزيراً مفوضاً لانكلترا ومندوباً فوق العادة الى ان يصل السفير الاصلي السر فرنسيس همفريز .

وقد جرى قبل ظهر امس في ١٠ الجاري الاحتفال بتقديم اوراق الوزير المفوض الى جلالة الملك فيصل المعظم . فذهب السر هيوبرت يونغ في السيارة الملكية ومعه تحسين بك قدري رئيس التشريفات في البلاط وتوفيق بك السعدون مدير التشريفات في وزارة الخارجية وبعض الموظفين ، الى البلاط الملكي حيث استقبل الوزير المفوض بالحفاوة والاحترام ثم تشرف بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم ، وقدمه الى جلالته جعفر باشا العسكري وزير الخارجية . وبعد تقديم اوراق الاعتماد لجلالته القى السر هيوبرت يونغ الخطبة التالية :

خطاب الوزير المفوض

لي الشرف بان ارفع لجلالتكم الكتب التي بها يعتمدني جلالة الملك جورج لدى شخصكم العظيم مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً الى ان يصل اول سفير بريطاني . ان جلالة ملكي يشعر بعطف واهتمام شخصي نحو جلالتكم ويضاف الى ذلك بهذه المناسبة السرور المنعش بقبول العراق لعضوية عصبة الامم. ان جلالته واثق من ان ما كان دوماً سائداً بين المملكتين من المناسبات الودية سوف يحافظ عليها وتتقوى بمقتضى معاهدة التحالف التي دخلت الآن في حيز العمل

ونظراً الى ما لي مع جلالتكم من صداقة شخصية يرجع عهدها الى الزمن الذي كان قد حصل لي فيه شرف الخدمة مع قوات جلالتكم اثناء الحرب فمن دواعي سروري العظيم ان احظى بشرف تعييني ممثلا لجلالة الملك جورج لدى بلاط جلالتكم واني سوف ابذل قصارى جهدي خلال مدة تعييني لاستحق ثقة جلالتكم ولاوثق روابط الصداقة والمصلحة اللتين تجمعان الشعبين العراقي والبريطاني .

رد جلالة الملك

وقد تفضل جلالة الملك فاجاب بما يلي:

يا صاحب المعالي

اننا لنشعر بسرور واغتباط عظيمين بتناولنا كتاب اخينا صاحب الجلالة الامبراطورية المتضمن تعيين معاليكم مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً في بلاطنا الى ان يصل اول سفير لجلالته . اني اقدر لحضرة صاحب الجلالة الامبراطورية عواطفه السامية وشعوره النبيل نحوي ومساعيه المشكورة التي كان لها النصيب الاوفر في قبول العراق لعضوية عصبة الامم واؤكد لمعاليكم ان المناسبات الحسنة والعلاقات الودية التي كانت سائدة حتى الآن بين مملكتينا ستستمر وستقوى اواصرها في عهد استقلالنا السعيد لاسيما بعد ان اصبحت معاهدة التحالف نافذة

ان من جميل الصدف ان تكونوا معاليكم اول شخص تشمله الطاف اخينا العزيز صاحب الجلالة الامبراطورية السامية في اختياره معاليكم لتمثيل جلالته لدينا وانا ما زلنا نقدر لمعاليكم خدماتكم الحسنة وصداقتكم الشخصية اثناء الحرب وحتى هذه الساعة وانا على يقين تام بان معاليكم سوف تبذلون كل ما في وسعكم — ما دمتم قائمين بالمهمة التي عهد بها اليكم جلالة اخينا الكريم — لتوثيق عرى الصداقة المتينة التي كانت وما زالت سائدة — ولحسن الحظ — بين مملكتينا .

وختاماً يا معالي الوزير

كونوا مطمئنين باننا وحكومتنا سوف لا ندخر وسعاً في القيام بكل ما يسهل لكم مهمتكم وفقكم الله الى صالح العمل.

وبعد ذلك انصرف الوزير المفوض من حضرة جلالة الملك مشيعاً بالاحترام وادت له ثلة الحرس الملكي التحية العسكرية وصدحت الموسيقى بالنشيد الملكي العراقي

بين ايران وروسيا

طهران في ١٤ اكتوبر — ردت الحكومة الروسية على مذكرة الحكومة الايرانية بشأن الاجحاف اللاحق بالتجارة الايرانية لاهمال الجانب السوفياتي تطبيق المعاهدة التجارية على وجه كامل واعربت حكومة موسكو عن رغبتها في تأليف لجنة مختلطة من مندوبين ايرانيين وروسيين لحل هذه المشكلة ودرس شكايات التجار الايرانيين (ص)

الاصلاح في العراق

بغداد في ١٤ اكتوبر — انجزت وزارة الاقتصاد والمواصلات الخرائط والكشوف الخاصة بمشروع احياء نهر الغراف المتشعب من دجلة والذي سيحيي اراضي مساحتها ثلثمائة الف فدان . وسيعرض القيام باعمال المشروعات في المناقصة بين الشركات في خلال الشهر القادم . (ص)

تحرج الحالة

بين فرنسا والمانيا

وتوسط بلجيكا

جنيف في ١٤ اكتوبر — قدم المسيو ماسيلي مندوب فرنسا في لجنة عدد الجيوش التابعة لمؤتمر نزع السلاح «دوسية» كبيرة مؤلفة من صور للبوليس الالماني وهو يتدرب على استعمال المدافع الرشاشة وكذلك قصاصات من عدد من الجرائد الاميركية وغيرها . واستند الى هذه القاعدة في اتهام البوليس الالماني بخرق الاتفاق الذي كان قد عقد سنة ١٩٢٥ بين المانيا والحلفاء السابقين على حجم البوليس الالماني وقوته وما اشبه ذلك . وانتهى الى نتيجة غريبة وهي انه يجب ان يضاف ٤٠ الفاً من رجال البوليس في المانيا الى عدد رجال الرايخسوهر عند حساب القوة العسكرية الالمانية العاملة في زمن السلم . وزاد على ذلك ان عدد البوليس الالماني قد يكون اكثر مما تقدم فتلقى المسيو ماسيلي رداً على بيانه من مصدر لم يكن يخطر له في بال اي من المندوب البلجيكي المسيو دي بروكير المعروف بحب السلام ومن اكبر اعضاء مجلس الشيوخ في بلجيكا . وقد تكلم بلهجة شديدة رزينة ومما قاله ان المانيا ليست الدولة الوحيدة التي يسلح فيها البوليس بالمدافع الرشاشة ويدرب على الاساليب العسكرية لكي يكون مستعداً عند الحاجة اقمع الفتن . وزاد على ذلك انه يرى من الضروري اجابة المانيا الى مطالبها الخاصة بالمساواة باسرع ما يمكن لكي تستطيع ان تعود الى مؤتمر السلاح وتشترك في اعماله (ص)

مؤتمر الدول الاربع

في جنيف

باريس في ١٤ اكتوبر — نشر وزير الخارجية بلاغا بان الوزراء الفرنسويين والبريطانيين قرروا في لندن عقد مؤتمر في جنيف بين فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا وسيكون هذا المؤتمر ذا صبغة شبيهة بالرسمية وتمهيدية وسيبحث ويقترح الوسائل الموصلة لاستئناف العمل المشترك ضمن نطاق جامعة الامم — ه

لندن في ١٤ اكتوبر — قبلت الدعوة الى الاشتراك في مؤتمر الدول الاربع الذي يعقد في جنيف ولكن يظهر ان المحادثات ستدور بين انكلترا وفرنسا وايطاليا في نصف شهر نوفمبر غالباً — ه

برلين في ١٤ اكتوبر - رفضت الحكومة الالمانية الاشتراك في مؤتمر الدول الاربع الذي يعقد في جنيف في ١٠ نوفمبر غير انها يمكن ان تكون مستعدة للاشتراك في مؤتمر يعقد في الهاي او في لكسبورج — ه

***

رسالة بئر السبع

لمراسلنا الخاص

المحكمة المركزية

انعقدت المحكمة المركزية في بئر السبع يوم ١٠ الجاري وقد فصلت في عدة قضايا

سيارة طبيب الصحة تدعس امرأة

بينما كان طبيب صحة بئر السبع يسير بسيارته يوم الجمعة المنصرم للصيد والقنص اذ دعست سيارته في الشارع العمومي امرأة بدوية وقد اسرع البوليس للتحقيق ونقلت المرأة التي اصيبت بعدة جراح الى المستشفى في السيارة نفسها . وقد علمت ان صحة المرأة الجريح في تحسن

شركات البترول والبنزين

يشكو الاهلون هنا مر الشكوى من ارتفاع اسعار البترول والبنزين واتفاق الشركات الاجنبية على امتصاص دم الشعب الفقير . فنلفت الى ذلك نظر الحكومة لتحول دون ذلك الاحتكار المرهق

رفيفان باشا المجالي

قدم بئر السبع من الكرك رفيفان باشا المجالي لحل بعض القضايا المعلقة بين بعض قبائل شرق الاردن وقبائل السبع وقد تمكن من حل قضية بين سليم باشا ابو دميك زعيم بني عطية ، والشيخ جميعان ابو عودة احد مشايخ السبع حلا تاماً وسيشرع في حل قضايا اخرى .

وقد تناول رفيفان باشا طعام العشاء يوم الخميس الماضي على مائدة عارف بك العارف قائمقام السبع كما انه لبى دعوة الوجيه الحاج عيسى افندي بسيسو لتناول الغداء يوم الجمعة ، ودعوة الوجيه يوسف افندي السقا لتناول العشاء مساء الجمعة .

جولات القائمقام

يقوم حضرة القائمقام عارف بك العارف منذ اسبوع بعدة جولات في اطراف قضاء السبع وسأكتب اليكم عن اخبار هذه الجولات بعد عودته والاجتماع به

مجلس عشائر السبع

اصبح مجلس عشائر بئر السبع ينعقد مرة في الاسبوع بعد ان كان ينعقد مرة كل خمسة عشر يوماً ، وهذا ناشىء عن عناية القائمقام وسهره على مصلحة الاهلين. بارك الله فيه

انعقاد المجلس المشترك

سينعقد اليوم (١٤ الجاري) المجلس المشترك بين عربان قضاء سيناء وعربان قضاء السبع لحل القضايا المعلقة بين الطرفين. وينوب عن حكومة سيناء محافظها وعن حكومة فلسطين عارف بك العارف وسأوافيكم بما يتم

بين حكام الصلح

يغادرنا غداً حضرة حاكم الصلح طاهر بك الافغاني ليقوم بأعمال حاكم صلح القدس المأذون مدة شهرين وينوب عنه في عمله هنا مدة غيابه فضيلة الشيخ كمال افندي اسماعيل حاكم صلح الخليل

شؤون ارثوذكسية

تعسف الاكليروس اليوناني

اقامة مظاهرة دينية كبرى

اتصل بي ان الكهنة العرب الارثوذكس بعد ان يئسوا من رجال الاكليروس ، وخاب املهم بالحصول على طلباتهم ، وقطعوا كل رجاء مما كان القائمقام ومن ورائه الباشكاتب يمنيانهم من اماني وآمال وقرب تحقيق المطالب ، راحوا يطرقون باب اللجنة التنفيذية الارثوذكسية على امل ان تأخذ بيدهم وتساعدهم لنيل مطلبهم الحق فوعدتهم اللجنة خيراً كعادتها .

وعزم الوجيه سلامة بك الشراجحة احد زعماء العرب الارثوذكس في شرق الاردن على ادخال ابنه الاصغر في سلك الرهبنة وذلك على اثر دخول العشرات من ابناء اليونان الغرباء هذا السلك ، فقدم بذلك طلباً الى القائمقام البطريركي وبحث مع رجاله في هذا الشأن بحثاً وافياً وحصل جدال عظيم بينه وبين متنفذي الاكليروس انتهى برفض طلبه رفضاً باتاً دل دلالة صريحة على شدة كره ومقت الرهبان اليونان لابناء العرب وكل ما هو عربي ، واضطر سلامة بك المذكور للالتجاء الى اللجنة التنفيذية — وهو احد اعضائها — ومن اكبر العاملين للقضية فيها ، فوعدته هذه خيراً جزيلا كما كانت وعدت من قبل الكهنة العرب الارثوذكس!

واشيع اليوم ان الكهنة العرب الذين يربو عددهم على المائة كاهن بالاشتراك مع خمسين طالباً من ابناء الملة الارثوذكسية من الذين يرغبون بالانخراط في سلك الرهبنة ، سيقومون قريباً بمظاهرة دينية كبرى يسيرون بها الى دور الحكومة والمقامات الرسمية وسينتهي بهم المسير الى البطريركية والدير حيث يلجون ابوابه ويحلون فيه على الرحب والسعة يشاركون الرهبان الغرباء السراء والضراء وسيبقون هنالك الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

القدس ١٥ تشرين الاول

(مراقب)

جمعية الشبان المسلمين بغزة

تفتح مدرسة للذكور

رأت جمعية الشبان المسلمين في هذا البلد ان الحكومة ماضية في عزمها على سياسة التجهيل بالاقلال من المدارس إقلالا يضمن لها بقاء الامية منتشرة في البلاد لتسهل السيطرة عليها والعبث بمقدراتها . فغصت الشوارع بالالوف من أطفال العرب الهائمين على وجوههم يستقبلون الشقاء الذي ينتجه الجهل لا محالة ، مما يجر البلاد الى اسوأ انواع الحياة ، ويباعد بينها وبين ما تصبو اليه من نعمة الحرية الصحيحة والاستقلال الكامل . فقررت هذه الجمعية متوكلة على الله انشاء مدرسة الذكور تنقذ بها بعض هؤلاء الاطفال الذين نبذتهم ادارة المعارف نبذ النواة فغدوا في الشوارع يتسكعون.

وقد تقدمت الجمعية للعمل وهي لا تملك الا الايمان بتوفيق الله لها لانجاز هذا الامر ، والا الامل الوطيد بتشجيع المواطنين الكرام : فكان لها من توفيق الله ما آمنت به ومن تشجيع ذوي الاريحية والهمة العالية ما املت فيه ، فنجز العمل على خير ما يمكن ان يكون عمل في بدايته . وها هي تقدم المدرسة لمواطنيها الكرام مجهزة بأحسن أجهزة التعليم التي تجهز بها مثل هذه المدرسة رافعة الى الله سبحانه وتعالى أجمل آيات الشكر على توفيقه . وهي تلفت اولياء الطلاب الى المبادرة بقيد أبنائهم في المدرسة خلال عشرة أيام تبتدىء من يوم السبت الواقع في ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥١ الموافق ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٢ من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١٢ من كل يوم وتنتهي في ٢٥ من هذا الشهر واما التدريس فيبتدىء في مفتتح الشهر القادم (رجب) ان شاء الله والله من وراء القصد

١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥١

٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٢

جمعية الشبان المسلمين بغزة

كرسي شوقي

في الجامعة المصرية

اقترح اديب فاضل في احدى الصحف المصرية ، على وزارة المعارف ان تعنى بانشاء فرع في الجامعة المصرية لتدريس آثار شعراء مصر في العصر الحاضر وان يطلق على هذا الفرع (كرسي شوقي) تخليداً لذكرى امير الشعراء .

حادث مؤسف

حوالي الساعة التاسعة من مساء السبت بينما كان عادل افندي درويش الحسيني جالساً في مقهى شرفة عين كارم مع خليل افندي الموقت وشقيقه نشب بينهما وبينه شجار لبعض الشؤون فاستل احد الشقيقين مدية وطعن بها عادلا فاصابته في ظهره اصابة ذات بال . وقد اعلم البوليس بالامر فنقل الجريح الى مستشفى الحكومة والقى القبض على الضاربين واودعهما السجن

حوادث واخبار

من بدائع ادارة معارف فلسطين

الادارة تعتاض بالطلاب عن الخدم !!

علمنا ان المستر بومن مدير المعارف قد وجه بياناً الى مديري المدارس الاميرية واساتذتها يحثهم فيه على تدريب الطلاب على تنظيف قاعات الصفوف بحيث يصبح في امكان دائرة المعارف الاستغناء عن الخدم والاكتفاء بخادم واحد فقط في كل مدرسة كبيرة ويساعد هذا الخادم الطلاب في تنظيف المدرسة وكنسها !!

وقد اختتم المستر بومن بيانه بهذه الجملة : « وليس من المذلة ان يشترك الطلاب في تنظيف المدارس ، ففضيلة العمل يجب ان تكون شعار الطلاب » !!

« الجامعة » — وليس من الانصاف يا حضرة المدير ان تتقاضى سعادتك وكبار المفتشين الذين لا عمل لهم من الاجانب واليهود ، المرتبات الباهظة ، وان يشتغل ابناؤنا الذين يجب ان ينصرفوا لتلقي العلم ، في كنس المدارس وتنظيفها ! وان تتحول مدارس الحكومة الى تخريج خدمة ماهرين في الكنس والرش !.

فهل هذه هي تواصي اللجنة التي عينها المندوب السامي !!؟ ولله في خلقه شؤون

رد اسرة امير الشعراء

على برقية الاستاذ النشاشيبي

تلقى حضرة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي البرقية الآتية من السيد علي شوقي نجل المرحوم شوقي بك امير الشعراء جواباً على برقية التعزية التي ارسلها اليه بالفقيد الغالي :

« السيد اسعاف بك النشاشيبي — القدس

كان لتعزيتكم الكريمة اجمل وقع في نفس أسرة صديقكم الفقيد . فنقدم لكم الشكر »

علي شوقي

اجتماع ماسوني

لانتخاب رئيس جديد

عقد المحفل الماسوني في القدس اجتماعاً مساء يوم الخميس المنصرم وتباحث الاعضاء فيه بشأن انتخاب رئيس جديد المحفل خلفاً للرئيس المتوفى شكري افندي الخوري وقد خطب بهذه المناسبة بعض الاعضاء معددين مناقب فقيد الماسونية الرئيس الراحل وجسامة خسارة المحفل بوفاته

عمل بر وخير

علمنا ان المسلم الغيور علي افندي فوزي الترك من سكان القدس قد وقف بعد وفاته من دخله الخاص مبلغ خمس جنيهات فلسطينية في كل عام لتنفق على الطلاب في دار الايتام الاسلامية . وقد سجلت وقفيته هذه في المحكمة الشرعية بموجب كتاب ارسله هذا المحسن الى المحكمة المذكورة فبارك الله فيه واكثر من امثاله المحسنين.

ابعاد شيوعي

سافر من حيفا يوم الخميس على ظهر الباخرة « ادريا » الشيوعي اليهودي يشوعا زيمان وكان قد حكم عليه عدة مرات من اجل حيازة وتوزيع نشرات تنطوي على الفساد عدة مرات واخيراً حكم عليه بالابعاد من فلسطين .

الاستاذ محمد عبد الوهاب

ينعي امير الشعراء

ينعي محمد عبد الوهاب الى عالم الموسيقى والغناء ورجال الفنون الجميلة في الشرق ، أمير الشعراء ، وحامل لواء الادب العربي المرحوم احمد شوقي بك ويندب حظ تلك الفنون التي فجعت فيه وقد كان من اعظم بناة أركانها ، ويدعو حماة تلك الفنون الى اعلان حدادهم على زعيمهم بما يدل على صدق شعورهم في في مصابهم ، والى التساند والتكافل في القيام بواجبهم نحو عظيمهم ، ومن كانت له الايادي البيضاء ، والجهود الجبارة في رفع منارها ، فان في عرفان الجميل والاقرار بالفضل حياة لاجل الفنون وتخليداً لذكرى العاملين .

الحزين الباكي

محمد عبد الوهاب

اصابة مهندسين

في دائرة الاشغال

بينما كان المستر اينن كاتز والمستر مارتن وهما مهندسان بدائرة الاشغال العمومية يركبان دراجة نارية في شارع الملك جورج اذ اصطدمت الدراجة بشجرة واصيب المهندسان بعدة جروح ورضوض نقلوا على اثرها الى مستشفى الحكومة وحالتهما غير خطرة

ارتكاب الفحشاء

القى البوليس القبض حوالي منتصف ليلة امس على مومس ترتكب الفحشاء مع احد الفساق على الشارع العام قرب القنصلية الافرنسية وقد اودعهما السجن

العهد الجديد

عادت زميلتنا جريدة العهد الجديد الغراء التي تصدر عن بيروت ، الى الصدور بعد ان احتجبت عن قرائها مدة طويلة. فنهنئها بعودتها الى ميدان الجهاد الوطني الذي برزت فيه وكانت من الصحف الوطنية المجلية في حلبته

حمية المهاجرين

التبرع للمؤتمر الاسلامي

بمائة دولار وفتح الاكتتابات

جاءنا من حضرة لوجيه احمد افندي رشيد الحشاش رئيس اللجنة المحلية لفرع المؤتمر الاسلامي في دير دبوان الكتاب التالي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم .

بتاريخ ٢٢ ايلول سنة ٩٣٢ تسلمت اللجنة المحلية للمؤتمر الاسلامي العام المحلية في قرية دير دبوان كتاباً من حضرة الشاب الناهض والوطني الصادق حمدان افندي عبد الحميد غنام احد شبان دير دبوان في المهجر يعلمنا بأنه يسعى جهده في سبيل بث الدعاية للمؤتمر الاسلامي ولجميع التبرعات باسم اللجنة المحلية لقرية دير دبوان وقد افتتح التبرعات بماية دولار هو وزميله حسن محمود من اهالي البيرة المحترمين .

لذلك والحالة هذه نكتب لحضرتكم كي تنشروا على صفحات جريدة الامة الصادقة كلمة لشبان دير دبوان في المهجر تحضهم على الاقتداء بابن بلدتهم حمدان عبد الحميد غنام ولتشجيع عموم اخواننا العرب في المهجر بأن يحذو حذوه وينسجوا على منواله كي تسمو هذه اللجنه وتأتي بالغاية التي أسست من اجلها والله لا يضيع اجر من احسن عملا

« الجامعة » — لا شك ان هذه الاريحية التي بدت في السيد حمدان عبد الحميد غنام والسيد حسن محمود لجديرة بان تقابل بكل شكر وتقدير ، وانا لنتوقع من كرام اخواننا المهاجرين ان يقتدوا بهذين الشابين الناهضين ويعملوا لخدمة دينهم ووطنهم فان التسابق الى الخير محمود . والله الموفق .

رد الزيارة

المطران الانغليكاني

ولقنصل تشيكوسلوفاكيا

حوالي ظهر يوم السبت ذهب سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبرفقته فضيلة الشيخ سعد الدين افندي الخطيب سكرتير المجلس فرد الزيارة لحضرة المطران الانغليكاني الجديد

وبعد ذلك زار سماحته قنصل تشيكوسلوفاكيا رداً لزيارة حضرته .

شيوعي يهودي

يبث دعاية بين عمال العرب

قال مراسلنا من حيفا :

اغتنم اليهود موسى ميلا نبوم فرصة اضراب العمال العرب في معمل « نيشر » للشمينتو فاخذ في توزيع نشرات شيوعية على المضربين فالقى البوليس القبض عليه وسيقدم للمحاكمة قريباً بتهمة توزيع نشرات تنطوي على نية الفساد .

جريدة « فلسطين »

تصدر باثنتي عشرة صفحة

جاءنا من ادارة زميلتنا « فلسطين » الغراء ما يأتي

قررت ادارة جريدة فلسطين اصدار « فلسطين » باثنتي عشرة صفحة بدلا من ثماني يومياً ابتداءً من صباح الثلاثاء في ١٨ الجاري وادخال تحسينات جديدة على قلم تحريرها ليتسنى لها ان تنشر يومياً مقالات لاكبر الكتاب وترجمات عن الصحف والمجلات الاوربية والاميركية والعبرية مع لطائف وطرائف وفكاهات وصور لاهم الرجال والحوادث المحلية والخارجية وستخصص صفحة للسياسة العالمية والاخبار الخارجية وصفحة لاخبار البلاد العربية وصفحة لاقوال الصحف اليهودية واحاديث الشعب الى فلسطين وصفحة عن اخبار العالم البرقية واللاسلكية وصفحة لاخبار فلسطين وشرق الاردن وصفحة للحوادث المحلية واخبار البوليس والمحاكم والرياضة والكشافة ، مع نشر قصة كل يوم ونشر اسعار العملة والكمبيو والاوراق المالية واسعار الحاجيات والحبوب ومن الاستعدادات التي اتخذتها نشر آخر اخبار العالم والبلاد العربية بواسطة البرقيات اللاسلكية التي تتناولها كل يوم لغاية منتصف الليل عدا البرقيات الخصوصية التي تصلها والانباء التلفونية التي تتلقاها من مراسليها في جهات فلسطين وشرق الاردن بحيث تضارع بحجمها ومواضيعها وتنسيقها كبريات الصحف العربية ولا شك ان هذا المجهود الكبير سيقابله الجمهور بما يستحق من التقدير والتشجيع .

(الجامعة) نهنىء زميلتنا فلسطين بهذه الخطوة الجريئة راجين لها اطراد النجاح في ميدان الجهاد لخدمة القضية الوطنية

قضية البشارات وطنوس

يستأنف القاضي البريطاني المستر كراسل النظر في القضية التي اقامها حنا افندي البشارات على سليمان افندي طنوس بتهمة شهادة الزور يوم ٢٥ الجاري

الصحف الانكليزية

تؤبن شوقي

في برقية خاصة للمقطم من لندن صباح السبت ان جريدة النيوز كرونيكل نشرت خبر موت امير الشعراء احمد شوقي بك واصفة اياه بانه « تنيسن » مصر (وتنيسن هو الشاعر الانكليزي المشهور الذي نبغ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وكان شاعر البلاط الملكي البريطاني ومنح لقب لورد تقديراً لنبوغه وجزاء على براعته)

واذاعت شركة روتر لمكاتبها في القاهرة تلغرافاً قال فيه ان المرحوم شوقي بك كان اعظم شعراء مصر واوردوا قولا فلسفياً قاله الفقيد وهو ان بين الصبر والجبن قيد شعرة

الانسة لوردكاش

وصندوق الامة

قال مراسلنا من يافا :

كانت الليلة التي احيتها المطربة المجددة الآنسة لورد كاش في سينما ابولو بالعجمي لمنفعة صندوق الامة بالغة الحد في الجمال والبهاء ، وحضرها عدد كبير من الرجال والنساء . وقد اشرف على ترتيب الحفلة عدد من خيرة الشبان العرب واعضاء فرقة الكشافة الاسلامية المتجولة .

وقد افتتحت الآنسة لور الحفلة بخطاب وطني حماسي ثم ابتدأت باناشيدها العذبة المطربة التي نالت اعجاب الحاضرين واستحسانهم وصفقوا لها طويلا .

وبعد ذلك القى الوطني الفاضل حلمي افندي الدباغ بعض مونولوجاته الوطنية ومنها مونولوج عنوانه « صندوق الامة » فصفق له الحاضرون طويلا .

وبعد ذلك انتزعت الآنسة لور من اصبعها خاتماً وقدمته ليطرح في المزاد العلني على الطريقة الاميركية لمنفعة صندوق الامة ، فوق تبرعها بريع الحفلة فاكبر الحاضرون هذه الحماسة واخذوا في المزايدة على الخاتم حتى رسا على سليم افندي قسطندي بمبلغ ٢٢ جنيهاً ونصف . وبعد ذلك استأنفت الآنسة لور اطراب الحاضرين باناشيدها الجميلة الى ما بعد منتصف الليل ثم انصرفوا يتحدثون بجمال الحفلة وبهائها .

وقال مخبرنا المحلي :

تشرفت الانسة النابغة المجددة لور دكاش بمقابلة سمو الامير طلال ولي عهد امارة شرق الاردن في الفندق العصري عصر يوم الجمعة ، وقد قدمها الى سموه الاستاذ طانيوس افندي نصر احد صاحبي جريدة الاقدام ، ملمعاً الى ما تتحلى به الانسة لور من الادب والرزانة فضلا عما حباها الله من صوت جميل ، ونبوغ في فن الموسيقى ، فنالت من سموه التفاتاً وعطفاً ، قابلتهما بالشكر الجزيل

الدعوى على الصراط

تأجيلها الى ١٢ تشرين الثاني

نظر قاضي صلح يافا سليم افندي شحادة صباح يوم السبت في القضية التي رفعها سعادة أمين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى على الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم . وقد استمع القاضي شهود المدعي وهما الاستاذان عزت افندي دروزة وعادل افندي جبر وسمع افادة المدعي امين بك التميمي واقوال المدعى عليه ، وقد طلب الاستاذ فخري بك الحسيني محامي المدعي تأجيل الدعوى لاستماع شهادة الاستاذ عوني بك عبد الهادي الذي تخلف عن الحضور . وعليه تأجل النظر في الدعوى الى يوم ١٢ تشرين الثاني القادم .

حادث مؤسف

وصل الى يافا يوم الجمعة سعادة تحسين بك قدري رئيس تشريفات ديوان جلالة الملك فيصل قادماً بالطيارة من بغداد الى دمشق ومنها الى بيروت ومنها الى حيفا فيافا . وقد بات مساء في بيت حضرة الاستاذ رفيق بك التميمي زوج شقيقته وفي الصباح ذهب الى اللد ليركب القطار الى القاهرة وقد ذهبت السيدة شقيقته لوداعه في اللد وبعد ان تحرك القطار وغادرت السيدة شقيقته اللد الى يافا حدث حادث اصطدام عنيف للسيارة اسفر عن اصابة ذات بال لحرم السيد رفيق بك التميمي فنقلت الى المستشفى وقد اسرع رفيق بك بارسال تلفون الى تحسين بك عند وصول القطار الى غزة فاسرع بالعودة الى يافا ليكون بقرب شقيقته شفاها الله . وانا لنأسف كثيراً على هذا الحادث المكدر .

زفاف في حيفا

يحتفل يوم الاحد بزفاف الشابين صبحي واحمد نجلي الوجيه السيد نعيم ابو شامي جعله الله زفافاً مباركا

الوحدة العربية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وجودها من حيث تكون هذه الانظمة نفسها عائقاً للقطر عن نشوئه وتطوره الطبيعي

فثمن التحالف مع الاجانب ، ولو دعت اليه الضرورة في الدور الاول سيظل غالياً فاحشاً ، حتى تحل الوحدة العربية محله ، ويستغني العرب بانفسهم عن تلك المعونة .

ومن ذلك يتضح ان الوحدة العربية ستبقى غاية ضرورية لجميع الاقطار العربية لاستكمال الدفاع عن النفس وعن الحرية نفسها فلا خوف عليها من النعرات الوطنية المحلية ، كذلك ستبقى الوحدة ضرورة اقتصادية تسوق الاقطار العربية بمحض ارادتها ومنفعتها للعمل على تحقيقها ، وسبب ذلك ان العالم سائر الى التجمع بطبيعة الحياة الاقتصادية والاجتماعية الحديثة ، وهذا الاتجاه البشري سيكون له أثر يقوى على مر الايام في جمع شتات الاقطار العربية .

فبالامس ، كانت الحوانيت الصغيرة يقوم بعضها بجوار بعض لتتنافس منافسة حرة ، وقد عاشت على ذلك آلاف السنين ، ولكن تطور النقل الميكانيكي ، وظهور المحركات الآلية ، جعل من هذه الحوانيت شركات ، واصبح المجهود الفردي لا يستطيع الوقوف في وجه الشركة ، ثم ها هي هذه الشركات نفسها تضعف امام نظام اتحاد الشركات (كارتل او ترصت) وتلك الاتحادات الوطنية تنقلب بسرعة الى اتحادات دولية . وهذا واضح في الدلالة على اتجاه الحياة الاقتصادية وتلاشي المنافسة الحرة ، وهو مما يدعونا الى الايمان بتحقق الوحدة العربية رغم جميع العقبات المصطنعة الوقتية التي يضعها الاجانب او بعض العرب في الطريق ، لان قوى الانسان تفشل دائماً امام قوى الطبيعة . هذا التجمع الذي تدعو اليه العزة والدفاع عن النفس وضرورات الحياة المادية واقع لا محالة . ومنه ستخرج للعالم الامة العربية العزيزة التربية

فمتى وجدت هذه الامة هل يستفيد منها العالم شيئاً ؟ اذا نظرنا للعالم البشري باعتباره قوة خير وانتاج — وهو كذلك — كان في مصلحة ذلك العالم ان يبعث العرب متحدين لان ذلك معناه ظهور وحدة بشرية متحضرة منتجة .

وهنالك فوق ذلك حقيقة لا يدركها الا قليل من الناس ، وتلك الحقيقة هي ان العالم في حاجة شديدة لبعث العرب مرة اخرى ، لا لتغذية الحضارة القائمة وزيادة الانتاج العالمي ، ولكن لانقاذ الحضارة ، وبالتالي انقاذ البشرية .

فقد وصل الناس الى دور التذبذب الفكري ، ووصلت النظم الاجتماعية الى حالة من التحلل والاضطراب حتى اصبحنا نخشى على مصير الحضارة نفسها ، وفشلت العناصر القائمة ، عن اظهار اي مقدرة على الانقاذ ، ووجب ان يترقب الخلق عنصراً جديداً وقوة جديدة لتدفع البشرية في سبيل الخلاص . ذلك العنصر اللازم على مسرح الحياة الدولية هو عندي عنصر العرب ، وسبب اتجاه آمالي هذا النحو لم يأت من عربيتي وانما من تجربتي .

واذا رجع المفكرون الى وقت ظهور النهضة الاولى للعرب ، بزعامة محمد صلى الله عليه وسلم ، ادركوا ان تلك الرسالة جاءت في ظروف تشابه ما نحن فيه الآن . وخرجت على الدنيا من الناحية النسية التي لم يخطر لاحد ان فيها خيراً

كانت الفوضى تشمل الاجتماع البشري ، وكان المترفون والاغنياء يتملكون مقدرات من دونهم من الطبقات الرقيقة أو المستضعفة ، وكانت الدول القائمة على الحضارة البشرية في الشرق والغرب قد تملكتها الانانية ، واذابت حيويتها المناعة ، فصارت صوراً مزوقة لا روح فيها ، فعجزت عن ان تمد الحياة البشرية بافكار مستحدثة او تنشطها بالهامات من روح طاهرة . في ذلك الوقت كان في ركن مجهول من الارض قوم لم يصابوا بسموم الحضارة البائدة ، جاءتهم رسالة محمد فانقذوا العالم ووهبوه الروح مكان المادة ، والنظام محل الفوضى ، والمساواة بين الطبقات وبين العناصر

ثم ان هذه المساواة ، ولنعبر عنها بمعنى أشمل (الديمقراطية) ، هي جزء من حياة العرب الى اليوم فهم لا يكسبونها كسباً ، وانما يهبونها اذا سادوا من انفسهم ولا يتصنعون في هذا السبيل شيئاً . وقد افسدت الدول القائمة معنى الديمقراطية بان جعلت منها اشكالا وصوراً لا روح فيها ، فالفرنسي والايطالي مثلا كثير التحدث بها والترنم بذكرها ، ولكن اي مكان يصل هو اليه ، تصاب فيه الديمقراطية بشلل لانه يتحدث عنها ولكنه لا يعرفها الا معرفة المقلد ، اما العربي فلا يعرف غيرها ولم يخضع في عميق وجدانه أبداً لحس مخالف لحس المساواة التامة بين الغني والفقير ، والقوي والضعيف ، والابيض والاسود ، ممن يعبر عنهم كتابه بأن اكرمهم عند الله اتقاهم

فالديمقراطية صفة طبيعية ملازمة للعنصر العربي في غناه وفقره ، في عزته وبؤسه على سواء ، فاذا ساد سادت معه ، ولا شك أن الديمقراطية مصابة الآن بشبه شلل والامم القوية اصبحت تخشى عليها وتخشى منها فلم تعد تصلح لحمل رسالتها ووجب ان ينهض باعبائها العنصر الذي لا يصلح الا لها ولا تصلح الا له من هذه الناحية تدرك حاجة البشر الى ظهور العرب مرة اخرى وتدرك معنى الانقاذ العالمي في البعث الجديد

فنحن اذن ندعو للوحدة العربية لا بدافع من بعض الاجانب ، ولا لرغبة الانتقام منهم ، ولا تتملكنا الانانية في هذا ، لايماننا بأن بعث امتنا فيه نجاتنا واسعاد البشر كافة.

نحن ندعو للوحدة العربية مؤمنين بحسب استعداد العرب اليوم لحمل الرسالة والذين لا يؤمنون ايماننا ويظنوننا نحلم غير مقدرين للحقائق الراهنة ، هم اولئك الذين لا ينظرون الى اكثر مما بين ايديهم ، اما ما تلد الحقائق الراهنة فهو ما لم يدركه كسرى ولا قيصر وقت ان غمر الحفاة العراة نصف الكرة الارضية

عبد الرحمن عزام

التعليم العسكري في العراق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ضابط مدربين على صناعة الموت في ثورة الاناضول لما رأينا تركيا تعيد مجد ياووز سلطان سليم في القرن العشرين

ولو لم يكن عند البهلوي آلاف الضباط الذين يتقنون هذه الصناعة المقدسة لما وجدناه يعيد مجد داريوس

ولو لم يكن لدى موسوليني عشرات الالوف من اصحاب القمصان السوداء الذين برعوا في مهنة الموت لما استطاع ان يضع على مفرق فيكتور امانوئيل تاج قياصرة روما الاولين .

بروسية أخذت تحلم بتوحيد الشعب الالماني قبل ستين سنة ...

وما المانع من ان يحلم العراق بتوحيد البلاد العربية منذ اليوم بعد ان حقق حلمه بالاستقلال قبل عشر سنوات . .

على ضفاف هذا النهر العظيم الذي نراه صباحاً ومساء ، قد أقام هارون الرشيد عرشه . ومن على هذا الساحل الرملي ... كان يحكم مئتي مليون نسمة ...

ولا نستحق ان نفتخر به وندعى باننا احفاده اذا لم نعد ما بناه هو وهدمه اعداء العرب ....

روح هارون الرشيد والمأمون تريد ان يكون للعراق مئتا الف جندي ... ومئتا طيارة ... فهل في العراق من لا يلبي هذا النداء ؟ ...

اما دروسكم العسكرية ايها الشبان هذه السنة فهي دروس القوة التي تحتاج اليها البلاد ... والتي يتطلبها تاريخنا المجيد

فاذا كنا لا نريد الموت تحت سنابك الخيل واحذية الجند الاجانب علينا ان نتقن صناعة الموت ، صناعة الجندية ، المهنة المقدسة . تقتصر هذه الدروس في هذه السنة على (المدرسة الثانوية المركزية) العاصمة وستشمل في السنين الآتية سائر المدارس الثانوية ودور المعلمين في انحاء البلاد ... والعلم والثروة سيكونان في تناول ايدينا نغترف منهما ما نشاء بعد ان نكون اقوياء ، كما يتطلبه تاريخنا العظيم

فالى القوة والى اتقان صناعة الموت المقدسة أيها الشباب ... رافعين راية فيصل خليفة هارون الرشيد ... ، عالياً عالياً .

« تصفيق حاد » .

استئناف القتال بين الصين واليابان

لندن في ١٤ اكتوبر — يستدل من الانباء الواردة من شنغاي ان القتال قد استؤنف في منشوريا بصفة أفظع واروع على طول نهر يالو ، ويقدر عدد الصينيين بمائة الف مقاتل

ويقال ان القتال اصبح عاماً على اثر رفض قواد القوات الصينية غير النظامية الانذار الياباني

فشل المفاوضات

ويستدل من تصريحات المصادر الرسمية في طوكيو أن المفاوضات قد فشلت لحمل الجنرال سابنجونج قائد الثوار الصينيين في مانتشولي باقليم هايلان على اطلاق سراح مائتين من الكوريين رعايا اليابان .

والمفهوم ان السلطة العسكرية تبدي استعدادها لاطلاق سراح الاسرى بالقوة حتى ولو ادت هذه الوسيلة الى ان يعدم القائد الصيني أولئك الاسرى عاجلا

محافظ في منشوريا يعتدي على وزير

لندن في ١٤ اكتوبر — يستفاد من الانباء الواردة من مكدن ان وليمة اقيمت هناك حضرها كبار الموظفين والاعيان في منشوريا وكان بينهم الجنرال شيهوان محافظ هايلان كيانج — وهو احد كبار موظفي حكومة منشوريا ، وقد استخرج على حين غرة (بلطة) من ردائه وضرب بها المسيو ليبشون احد اعضاء المجلس التنفيذي في منشوريا .

وقد اعترف الجنرال شيهوان بأنه اتى هذا العمل لان المجنى عليه كان يعتزم اقالته من منصبه

سياسة روسيا في الشرق الاقصى

روت الجرائد الالمانية من انباء موسكو ان جريدة « اسفاستيا » الشبيهة بالرسمية نشرت مقالة للرفيق رداك عن تقرير ليتون اتهم فيه اللجنة التي وضعت هذا التقرير بجهلها لحقائق الامور المتعلقة بالسوفييت . لانها اظهرت اهتماماً خاصاً للدور الذي لعبه العنصر السوفييتي في مشكلة الشرق الاقصى . وأكد رداك أن روسيا لا تجري على أية سياسة معينة هناك . وأنها ليست مزاحمة لليابان في منشوريا . واتهم اللجنة بانها سعت الى تأليف جبهة متحدة من الدول الاستعمارية في العالم ومن اليابان ضد روسيا . واتهم الدول العظمى ايضاً بانها لعبت دوراً ذا وجهين فسعت من ناحية الى تحريض اليابان على روسيا وحاولت من ناحية اخرى ان تستميل روسيا لضمها الى جبهة دولية ضد اليابان

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس